



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities
Ruwaida Saad Jaber Al-TaieCollege of Education for Human Sciences Tikrit
University/Geography Department**Abdul Razzaq Jassim Ahmed Al
Douri**College of Education for Human Sciences
Tikrit University/Geography Department* Corresponding author: E-mail :
rSaad@tu.edu.iq**Keywords:**Economic problems
Retirees
Monthly income
Housing ownership
living standard**ARTICLE INFO****Article history:**

Received	15 July 2024
Received in revised form	25 July 2024
Accepted	17 Aug 2024
Final Proofreading	2 Feb 2025
Available online	3 Feb 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

Geographical Analysis of the Economic Problems Facing the Retired Population in Salah al- Din Governorate in 2022

A B S T R A C T

Paying attention to the segment of retirees is a matter imposed by the circumstances of society and its pursuit of development. Many countries have developed programs that guarantee this segment a decent life. In Iraq, retirees suffer from clear neglect that has led to the emergence of many problems among this segment of the population, and these problems will inevitably worsen. Especially after lowering the age recently retired to (60) years instead of (63) years. In Salah al-Din Governorate, retired residents suffer from economic conditions that are not appropriate for their age and for the services they provided to society, which necessitated identifying their sizes and economic conditions. And livelihood to reach some proposals that ease the burden of this segment. The study is nothing but an attempt to shed light on an important segment of society in the governorate, represented by former employees who provided great services in their work sites. The importance of the study is evident in that it shows important facts about the retired population in terms of their spatial distribution according to their monthly income and their work after retirement. In addition to their distribution according to housing ownership and their living standards, which are important indicators that deserve attention and attention. This is due to its connection to the characteristics of the economic study area. This study required the use of a number of research methods Scientific methods represented by using the descriptive approach, which relies on collecting facts and data about the phenomenon and determining its temporal and spatial characteristics, studies the phenomenon as it is in reality and describes it. An accurate description, as well as the use of the analytical method. In order to analyze the results of the study, a set of statistical methods were relied upon to analyze the phenomenon that is the subject of the study. Standard scores were also used as a statistical method and an appropriate classification technique to show the spatial variation in the distribution of the phenomenon, as well as (10.3 Arc Gis) drawing shapes and (Excel) relying on the two programs. To draw maps and represent geographical phenomena on them. The study showed that the percentage of the retired population of Their monthly income level of less than (500) thousand dinars per month reached (44.4%) of the total retirees of the study sample, and thus they rank first among all other income levels. The study also showed that the majority of the retired population owns housing units, constituting (79%) of the total size of the research sample.

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.32.2.2025.05>**التحليل الجغرافي للمشكلات الاقتصادية التي تواجه السكان المتقاعدين في محافظة صلاح الدين لعام 2022**

رويدة سعد جابر الطائي/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم الجغرافية

عبدالرزاق جاسم احمد الدوري/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم الجغرافية

الخلاصة:

ان الاهتمام بشريحة المتقاعدين امر تفرضه ظروف المجتمع وسعيه للتنمية، وقد وضعت العديد من الدول البرامج التي تكفل لهذه الشريحة حياة كريمة، وفي العراق يعاني المتقاعدين من اهمال واضح ادى الى ظهور العديد من المشكلات في صفوف هذه الفئة من السكان، وحتماً ستتفاقم هذه المشكلات لا سيما بعد خفض سن التقاعد مؤخرًا الى (60) سنة بدلاً من (63) سنة.

وفي محافظة صلاح الدين يعاني السكان المتقاعدين من اوضاع اقتصادية غير ملائمة لأعمارهم ولما قدموه من خدمات للمجتمع، مما استلزم التعرف على حجومهم واطرافهم الاقتصادية والمعيشية للوصول الى بعض المقترحات التي تخفف عن كاهل هذه الشريحة.

وان الدراسة ما هي الا محاولة لتسليط الضوء على شريحة مهمة من شرائح المجتمع في المحافظة والمتمثلة في الموظفين السابقين الذين قدموا خدمات كبيرة في مواقع أعمالهم، وتتجلى اهمية الدراسة كونها تبين حقائق مهمة عن السكان المتقاعدين من حيث توزيعهم المكاني بحسب دخلهم الشهري وعملهم ما بعد التقاعد، فضلاً عن توزيعهم بحسب ملكية السكن ومستوياتهم المعيشية والتي تعد مؤشرات مهمة تستحق الالتفات والاهتمام، وذلك لارتباطها بخصائص منطقة الدراسة الاقتصادية.

تطلبت هذه الدراسة استخدام عدد من المناهج البحثية والاساليب العلمية المتمثلة باستخدام المنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع الحقائق والبيانات عن الظاهرة وتحديد خصائصها الزمانية والمكانية ويدرس الظاهرة كما هي في الواقع ويصفها وصفاً دقيقاً، فضلاً عن استخدام المنهج التحليلي.

ولأجل تحليل نتائج الدراسة تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الاحصائية لتحليل الظاهرة موضوع الدراسة، كما تم استخدام الدرجات المعيارية باعتبارها أسلوب احصائي وتقنية تصنيف مناسبة لإظهار التباين المكاني في توزيع الظاهرة، وكذلك الاعتماد على برنامجي (Excel) لرسم الاشكال و (Arc Gis) (10.3) لرسم الخرائط وتمثيل الظواهر الجغرافية عليها.

وقد اظهرت الدراسة ان نسبة السكان المتقاعدين الذين يبلغ مستوى دخلهم الشهري (اقل من 500 ألف دينار) شهرياً قد بلغت (44,4%) من مجموع متقاعدي عينة الدراسة وبهذا فهم يحتلون المرتبة الأولى من بين مجموع مستويات الدخل الأخرى. كما بينت الدراسة ان غالبية السكان المتقاعدين يمتلكون وحدات سكنية اذ يشكلون نسبة (79%) من اجمالي حجم عينة البحث.

الكلمات المفتاحية: المشكلات الاقتصادية - المتقاعدين - الدخل الشهري - ملكية السكن - المستوى المعيشي -

مقدار الراتب

المقدمة:

يشير مفهوم المشكلات الاقتصادية إلى كل ما يتعلق بندرة الموارد الذاتية وعدم القدرة على تلبية متطلبات المعيشة بسبب التقاعد عن العمل أو زيادة النفقات مع انخفاض المقدرة على الكسب، ويعد التقاعد في بلدان العالم المختلفة هو السبب الرئيسي للمشاكل الاقتصادية بالنسبة للمتقاعدين الذين احيوا مجبرين بسبب كبر السن، خاصة إذا ما كان الراتب التقاعدي هو المصدر الوحيد لانفاق الشخص على احتياجات أسرته، ولا شك في أن التقاعد الاجباري القائم على أساس فلسفة ان العاملين في تراجع بطيء في سوق العمل، قد أدى إلى فقدان غالبية المتقاعدين قدرًا ليس بالقليل من دخلهم، فبطبيعة الحال مرتباتهم اثناء وظائفهم قد تفوق ما يحصلون عليه في فترة تقاعدهم عن العمل، وبالتالي يجدون أنفسهم في مواجهة وضع جديد، وهو انخفاض الدخل مع زيادة الأعباء المادية. ومن الواضح أن هناك انخفاضًا عامًا في دخل الفرد مع دخوله سن الشيخوخة، وتراجع القوة الشرائية لهذا الدخل بشكل مطرد مع التغيرات الاقتصادية التي تحدث في الحياة، مما يزيد من المشكلات الاقتصادية التي يعاني منها الشخص وازدادة متاعب مالية الى الظروف النفسية السيئة (حطيم، 2022).

ولتوضيح أهم المشكلات الاقتصادية المؤثرة على الظاهرة موضوع الدراسة، فقد تم تقسيم هذا البحث الى مبحثين تناول الاول منه التباين المكاني للسكان المتقاعدين بحسب الدخل الشهري وعمل المتقاعدين ما بعد التقاعد، اما الثاني فتضمن دراسة التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين بحسب ملكية السكن والمستويات المعيشية للمتقاعدين في محافظة صلاح الدين لعام 2022.

مشكلة البحث:

يمكن صياغة المشكلة الرئيسية بالمقولة الآتية: (يعاني السكان المتقاعدين في محافظة صلاح الدين من اوضاع اقتصادية غير ملائمة لأعمارهم لعام 2022).

ومن خلال المشكلة الرئيسية يمكن وضع عدد من التساؤلات وهي:

1- ماهي المشكلات الاقتصادية التي يعاني منها السكان المتقاعدين في محافظة صلاح الدين لعام 2022؟

2- ماهي الاسباب التي تدفع السكان المتقاعدين للعمل بعد التقاعد؟

3- ماهي صورة التوزيع الجغرافي للسكان المتقاعدين بحسب ملكية السكن؟

فرضية البحث:

في ضوء التساؤلات المطروحة في مشكلة البحث يمكن وضع الفروض لتلك التساؤلات والتي تكون حلول منطقية للمشكلة وكالاتي:

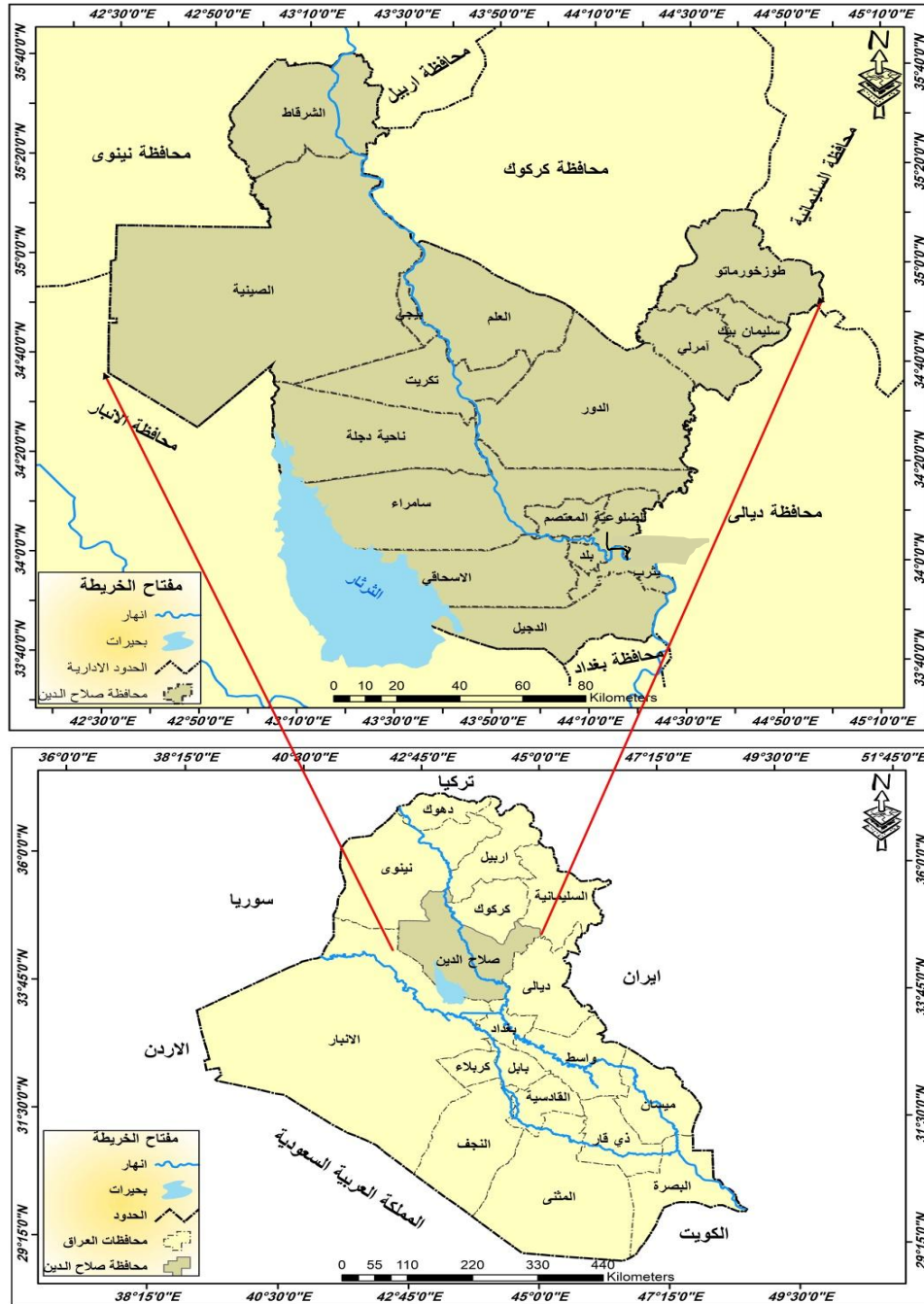
- 1- هناك مشكلات اقتصادية عدة تواجه السكان المتقاعدين منها انخفاض الدخل الشهري الذي يقود الى انخفاض المستويات المعيشية لهم.
- 2- هناك اسباب عدة تدفع المتقاعدين للعمل بعد الاحالة على التقاعد منها قلة الراتب وعدم وجود مصدر دخل اضافي لهم.
- 3- يتوزع السكان المتقاعدين بشكل متباين فيما بينهم بحسب ملكية السكن تبعاً لاختلاف البيئة، فترتفع نسبة المتقاعدين الذين يملكون وحدات سكنية في مراكز الوحدات الادارية وتتنخفض في النواحي.

موقع منطقة الدراسة:

تتحدد منطقة الدراسة بمحافظة صلاح الدين بكامل وحداتها الادارية البالغة مساحتها (24075) كم² والتي تمثل نسبة مقدارها (5,4%) من مجموع مساحة العراق البالغة (438,446) كم²، وتأتي بالمرتبة الخامسة من حيث المساحة بين محافظات العراق (وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، 2007)، الواقعة ضمن القسم الشمالي الأوسط من العراق في المنطقة الانتقالية ما بين إقليم السهل الرسوبي وإقليم الجزيرة والمنطقة المتموجة، أما موقعها الإحداثي فهي تنحصر ما بين دائرتي عرض (27° - 33°) و (41° - 35°) شمالاً، وبين خطي طول (30° - 42°) و (59° - 44°) شرقاً.

أما حدودها الإدارية فتحدّها محافظتي نينوى وأربيل من جهة الشمال ومحافظة بغداد من جهة الجنوب في حين تحدّها محافظات كركوك والسليمانية وديالى من جهة الشرق ومحافظتي نينوى والأنبار من جهة الغرب، كما موضح في خريطة (1)، وتضم المحافظة أحد عشر قضاء وست نواحي لتشكل (17) وحدة إدارية، والأقضية هي (تكريت، طوزخورماتو، سامراء، بلد، بيجي، الدور، الشرقاط، الدجيل، العلم، الضلوعية، امرلي)، أما النواحي فهي (سليمان بيك، المعتمد، دجلة، الإسحاق، يثرب، الصينية).

خريطة (1) موقع منطقة الدراسة من العراق



المصدر: بالاعتماد على خريطة العراق الإدارية بمقياس 1:100000 وباستخدام برنامج (ARC GIS 10.3).

اهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من خلال الأهداف المرجوة منه، وهي دراسة فئة سكانية خدمت سنوات طويلة ولها خبرة مشهودة في إدارة الكثير من مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية، ولذلك يستحقون البحث والتقصي، ونظراً لوجود العديد من المشكلات التي تعاني منها هذه الشريحة من السكان فيمكن من خلال البحث

الوصول إلى بعض المقترحات للتخفيف عن كاهل هذه الفئة، خاصة أنهم يعانون من بعض المشكلات الاقتصادية.

هدف البحث:

يهدف البحث الى معرفة المشكلات الاقتصادية التي تواجه السكان المتقاعدين في محافظة صلاح الدين، وتحديد الاسباب التي تدفع المتقاعدين الى العمل بعد التقاعد، وابرار صورة التباين المكاني للمتقاعدين بحسب ملكية السكن، ومحاولة وضع المقترحات التي تخفف من معاناتهم.

منهجية البحث:

تطلب هذا البحث استخدام عدد من المناهج البحثية والاساليب العلمية والمتمثلة باستخدام المنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة ما لتحديد خصائصها المكانية ويدرس الظاهرة كما هي في الواقع ويصفها وصفة دقيقة، فضلاً عن المنهج التحليلي والكمي الذي يمتاز بتحليل الاختلافات المكانية، ويعتمد هذا المنهج الأسلوب الاحصائي لدراسة الظاهرة بعد أن يصفها ويحللها باستخدام لغة الأرقام لإبراز العلاقات مستخدماً أسلوب التحليل والتعليل والربط بين الظواهر والعوامل المؤثرة فيها.

التباين المكاني للسكان المتقاعدين بحسب مستويات الدخل الشهري في محافظة صلاح الدين لعام

2022

واهم هذه المشكلات هي المشكلات التي تتعلق بالجانب الاقتصادي وسيتم تناولها في هذا المبحث على النحو الاتي:

اولا : الدخل الشهري للسكان المتقاعدين في محافظة صلاح الدين لعام 2022:

يحدد المستوى المعيشي للمتقاعدين من خلال بعض المقاييس الاجتماعية والاقتصادية والصحية، ويعد الدخل الشهري افضل المقاييس الحقيقية لمعرفة المستوى المعيشي للمتقاعدين وهو يتمثل بالراتب التقاعدي الشهري الذي يتقاضاه المتقاعد سواء كان ذكر ام انثى (البياتي، 2012)، اذ يعاني العديد من السكان المتقاعدين في العراق عامة ومتقاعدي منطقة الدراسة بشكل خاص من انخفاض مستوى الدخل الشهري وبالتالي سيؤثر انخفاض مستوى الدخل على المستوى المعيشي للفرد، ولمعرفة مستوى الدخل الشهري للمتقاعدين في محافظة صلاح الدين لعام 2022 سيتم دراستها على النحو الاتي:

1-التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين بحسب مقدار الراتب التقاعدي في محافظة صلاح الدين لعام 2022:

يمكن اعتبار التقاعد نوعاً من التأمين والحماية الاجتماعية للموظف وعائلته، وذلك بضمان مورد مالي مستمر بعد انتهاء خدمته الوظيفية، يكفل له ولهم بعد العمل الوظيفي حياة انسانية كريمة، ومن خلال تحليل معطيات الجدول (1) والشكل (1)، الذي يوضح مستويات الدخل الشهري للمتقاعدين، تبين أن الغالبية من ذوي الدخل (الراتب التقاعدي) المنخفض، إذ جاءت حجوم السكان المتقاعدين الذين يبلغ مستوى دخلهم (اقل من 500 ألف دينار) شهرياً في المرتبة الاولى بنسبة (44,4%) من مجموع متقاعدي عينة الدراسة، توزعت ما بين الحضر والريف بنسبة (25,6%) في المناطق الحضرية شكل الذكور منهم (16,9%) مقابل (8,7%) للإناث، و(18,9%) للمناطق الريفية، شكل الذكور منهم (12,9%) مقابل (6%) للإناث، وهو ما يفسر المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والصحية التي سيعاني منها المتقاعدون لاحقاً، أما حجوم السكان المتقاعدين الذين يتراوح مستوى دخلهم الشهري بين (500 – 750 ألف دينار) شهرياً فقد جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (26,9%) من مجموعهم، توزعت ما بين المناطق الحضرية والريفية بنسبة (15,5%) للحضر شكل الذكور منهم (10,4%) والاناث (5,1%)، مقابل (11,4%) للريف، شكل الذكور منهم (8,9%) والاناث (2,5%)، وهم في الغالب من الموظفين ذوو الشهادة التعليمية الدنيا، وسنوات الخدمة القليلة، إذ تؤثر المتغيرات السالفة الذكر بمستوى دخل المتقاعدين، مما يعني أن تدني مستويات الدخل لا يلبي احتياجات المتقاعد ومتطلباته الغذائية والسكنية والطبية، علماً ان الحكومة العراقية قد وضعت حداً أدنى للراتب التقاعدي قدره (400 ألف دينار عراقي لضمان مستوى معيشي لائق للمتقاعدين حسب قانون التقاعد الموحد رقم (9) لسنة 2014، الا انها لا زالت غير مجزية خصوصاً ممن يسكنون منهم في مساكن الازجاء، مما يحمل هذه الفئة عبء الإعالة لأسرهم التي يقومون بإعالتها، ثم تنخفض النسبة إلى (23,9%) في المستوى الذي يتراوح دخل المتقاعدين فيه بين (751 ألف-مليون دينار)، تباينت ما بين الحضر والريف إذ شكل الحضر منهم نسبة (16,1%) توزعت ما بين الذكور والاناث شكل الذكور منهم نسبة (11,9%) والاناث (4,2%)، مقابل نسبة اقل للمناطق الريفية مثلت (7,8%) من مجموعهم، شكل الذكور منهم (5,9%) والاناث (1,9%)، وصولاً إلى المستوى الأعلى دخلاً بين المتقاعدين الذي يكون الدخل فيه (مليون دينار فأكثر) إذ شكلت نسبتهم (4,7%) من اجمالي متقاعدي عينة الدراسة، توزعت ما بين الحضر والريف بنسبة (4,1%) للحضر، شكل الذكور منهم (3,2%) والاناث (0,9%)، مقابل (0,6%) للريف، شكل الذكور نسبة (0,5%) والاناث (0,1%)، ان اغلب متقاعدي هذا المستوى من الدخل ممن يحملون الشهادة الجامعية او اكثر، فضلاً عن خدمتهم الوظيفية الطويلة.

إن انخفاض الدخل لبعض فئات السكان المتقاعدين والذين يحتاجون الى رعاية أكبر وخاصة الامراض التي يعانون منها سيزيد من المتاعب والمشكلات لهؤلاء المتقاعدين.

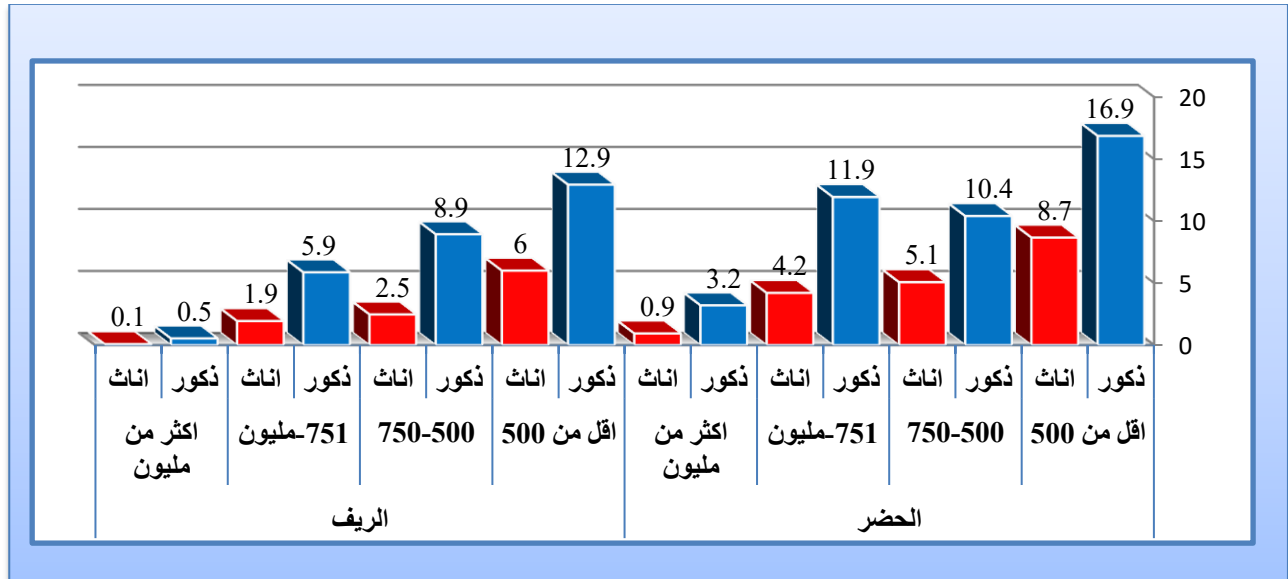
جدول (1) التوزيع النسبي للمتقاعدين حسب مستويات الدخل الشهري (بالألف دينار) في محافظة صلاح الدين لعام 2022

فئات الدخل	الحضر						الريف						المجموع الكلي	
	الذكور		الاناث		المجموع		الذكور		الاناث		المجموع		المجموع الكلي	
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
اقل من 500 ألف	16,9	253	8,7	130	25,6	383	12,9	193	6	90	18,9	283	44,4	666
500-750 ألف	10,4	156	5,1	76	15,5	232	8,9	134	2,5	37	11,4	171	26,9	403
751- مليون دينار	11,9	180	4,2	63	16,1	243	5,9	88	1,9	29	7,8	117	23,9	360
أكثر من مليون دينار	3,2	48	0,9	14	4,1	62	0,5	8	0,1	1	0,6	9	4,7	71
المجموع	42,5	637	18,9	283	61,4	920	28,2	423	10,5	157	38,7	580	100	1500

المصدر: الدراسة الميدانية.

شكل (1)

التوزيع النسبي للمتقاعدين حسب مستويات الدخل الشهري (بالألف دينار) في محافظة صلاح الدين لعام 2022



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (1).

2- توزيع السكان المتقاعدين بحسب مستويات الدخل الشهري والوحدات الادارية في محافظة صلاح الدين لعام 2022:

يظهر من خلال الجدول (2) والخريطة (2) ان هناك تباين في توزيع المتقاعدين بحسب مستويات الدخل الشهرية وعلى النحو الاتي :

أ- فئة الدخل (اقل من 500) الف دينار: حصل قضاء الشرقاط على المرتبة الاولى في حجم السكان المتقاعدين في هذا المستوى بواقع (95) متقاعداً وبنسبة (14,3%) من اجمالي متقاعدي عينة الدراسة في الوحدات الإدارية الاخرى ضمن هذه الفئة من الدخل، تلاه مركز قضاء سامراء في المرتبة الثانية بواقع (71) متقاعداً وبنسبة (10,7%) من مجموعهم، ثم جاء مركز قضاء بلد في المرتبة الثالثة بواقع (64) متقاعداً وبنسبة (9,6%) من مجموعهم، وهكذا تترتب بقية الوحدات الادارية تنازلياً وصولاً الى قضاء الدور الذي حل في المرتبة الاخيرة بواقع (10) متقاعداً وبنسبة (1,5%) من اجمالي متقاعدي عينة الدراسة في الوحدات الإدارية الاخرى ضمن هذه الفئة من الدخل.

ب- فئة الدخل بين (500-750) الف دينار: جاء مركز قضاء سامراء في المرتبة الاولى في حجم السكان المتقاعدين في هذا المستوى بواقع (68) متقاعداً وبنسبة (16,9%) من اجمالي متقاعدي عينة الدراسة في الوحدات الإدارية الاخرى ضمن هذه الفئة من الدخل، تلاه قضاء الشرقاط في المرتبة الثانية بواقع (52) متقاعداً وبنسبة (12,9%) من مجموعهم، ثم جاء قضاء تكريت في المرتبة الثالثة بواقع (40) متقاعداً وبنسبة (9,9%) من مجموعهم، وهكذا تترتب بقية الوحدات الادارية تنازلياً وصولاً الى ناحية دجلة التي جاءت في المرتبة الاخيرة بواقع (3) متقاعداً وبنسبة (0,7%) من اجمالي متقاعدي عينة الدراسة في الوحدات الإدارية الاخرى ضمن هذه الفئة من الدخل.

ج- فئة الدخل بين (751 الف- مليون) دينار: استأثر مركز قضاء سامراء بالمرتبة الاولى في حجم السكان المتقاعدين في هذا المستوى بواقع (61) متقاعداً وبنسبة (16,9%) من اجمالي فئات الدخل الأخرى، تلاه قضاء تكريت في المرتبة الثانية بواقع (56) متقاعداً وبنسبة (15,6%) من مجموعهم، ثم جاء قضاء الشرقاط في المرتبة الثالثة بواقع (53) متقاعداً وبنسبة (14,7%) من مجموعهم، ثم تترتب الوحدات الادارية تنازلياً وصولاً الى ادناها في ناحيتي دجلة والاسحاقي بواقع (1) متقاعداً وبنسبة (0,3%) لكل منهما على التوالي من اجمالي فئات الدخل الأخرى لعينة الدراسة.

د- فئة الدخل (أكثر من مليون دينار): حصل قضاء الدور على المرتبة الاولى في حجم السكان المتقاعدين في هذا المستوى بواقع (21) متقاعداً وبنسبة (29,6%) من اجمالي فئات الدخل الأخرى، تلاه قضاء الشرقاط بواقع (13) متقاعداً وبنسبة (18,3%) من مجموعهم، ثم جاء مركز قضاء سامراء في المرتبة الثالثة بواقع (12) متقاعداً وبنسبة (16,9%) من مجموعهم، وهكذا تترتب بقية الوحدات الادارية تنازلياً

جدول (2) التوزيع العددي والنسبي للمتقاعدين حسب مستويات الدخل الشهري (بالألف دينار) والوحدات الادارية في محافظة صلاح الدين لعام 2022

مستويات الدخل الشهري (بالألف دينار)										الوحدات الادارية
المجموع		أكثر من مليون		751-مليون		750-500		اقل من 500		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
10,1	151	9,9	7	15,6	56	9,9	40	7,2	48	ق. تكريت
8,3	125	9,9	7	12,2	44	7,7	31	6,5	43	م.ق طوز خورماتو
2,1	32	0,0	0	1,9	7	2,7	11	2,1	14	ن. سليمان بيك
14,1	212	16,9	12	16,9	61	16,9	68	10,7	71	م.ق سامراء
2,2	33	0,0	0	0,8	3	1,5	6	3,6	24	ن. المعتصم
1,8	27	0,0	0	0,3	1	0,7	3	3,5	23	ن. دجلة
8,3	124	0,0	0	6,1	22	9,4	38	9,6	64	م.ق بلد
1,8	27	0,0	0	0,3	1	1,5	6	3	20	ن. الاسحاقي
3,5	52	0,0	0	1,4	5	3,2	13	5,1	34	ن. يثرب
8	120	2,8	2	6,4	23	9,2	37	8,7	58	م.ق بيجي
3	45	0,0	0	2,2	8	3	12	3,8	25	ن. الصينية
4,3	65	29,6	21	3,9	14	5,0	20	1,5	10	ق. الدور
14,2	213	18,3	13	14,7	53	12,9	52	14,3	95	ق. الشرقاط
8,1	121	5,6	4	7,8	28	8,4	34	8,3	55	ق. الدجيل
3,1	47	0,0	0	1,1	4	3,0	12	4,7	31	ق. امرلي
3,3	50	4,2	3	3,1	11	2,2	9	4,1	27	ق. العلم
3,7	56	2,8	2	5,3	19	2,7	11	3,6	24	ق. الضلوعية
100	1500	100	71	100	360	100	403	100	666	المحافظة

المصدر: الدراسة الميدانية.

وصولاً الى مركز قضاء بيجي وقضاء الضلوعية بواقع (2) متقاعداً ونسبة (2,8%) من اجمالي فئات الدخل الأخرى لعينة الدراسة. فيما لم يسجل مركز قضاء بلد وقضاء امرلي ونواحي كل من (سليمان بيك، المعتصم، دجلة، الاسحاقي، يثرب، الصينية) أي نسبة تذكر للسكان المتقاعدين ضمن هذا المستوى من الدخل الشهري في منطقة الدراسة.

ان تفاوت مستويات الدخل بين المتقاعدين يعود الى تباين الانشطة والمهن التي كان يزاولها المتقاعدون في منطقة الدراسة، فضلاً عن مستوياتهم التعليمية.

ثانياً : عمل المتقاعدين بعد الاحالة على التقاعد في محافظة صلاح الدين لعام 2022:

أن المتقاعد إذا وصل مرحلة عمرية معينة فهو يحتاج إلى راحة واهتمام ممن هم حوله، إلا أنه في بعض الأحيان قد يكون هو المعيل والمسؤول عن أسرته وتلبية مطالبهم في ظروف اجتماعية واقتصادية

خريطة (2) التوزيع الجغرافي للسكان المتقاعدين بحسب مستويات الدخل والوحدات الادارية
في محافظة صلاح الدين لعام 2022

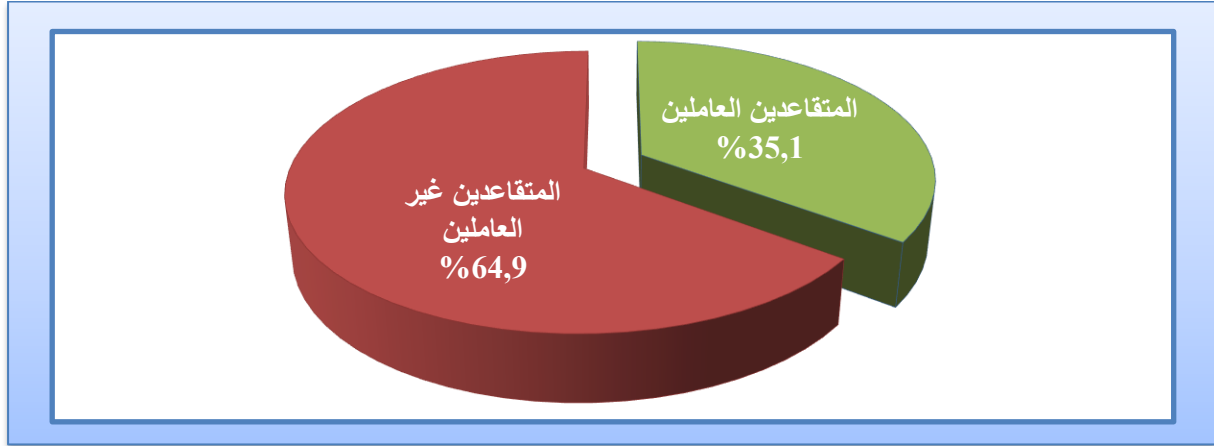
المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (2) ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3).
بأئسة (السامرائي، 2023)، يواجه المتقاعدون احيانا ظروفًا قاسية تجبرهم على العمل خصوصاً من كان منهم كبيراً في السن، وعلى الرغم ما يعانيه من مرض وضعف جسدي فهو مضطر لان يعمل في سبيل توفير لقمة العيش له ولأولاده وتحقيق مطالبهم واحتياجاتهم الضرورية (عبدالله، 1985). ومن خلال الدراسة الميدانية الموضحة في جدول(2) والشكل(2)، يلاحظ ان حجوم السكان المتقاعدين العاملين في محافظة صلاح الدين لعام 2022 قد بلغت (527) متقاعداً، وبنسبة (35,1%) أي حوالي ثلث متقاعدي عينة الدراسة، فيما بلغ عدد المتقاعدين غير العاملين لنفس العام (973) متقاعداً، مشكلين نسبة (64,9%) من مجموعهم.

جدول (3) التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين العاملين وغير العاملين في محافظة صلاح الدين لعام 2022

المتقاعدين	يعمل	لا يعمل	المجموع
العدد	527	973	1500
%	35,1	64,9	100

المصدر: الدراسة الميدانية.

شكل (2) التوزيع النسبي للمتقاعدين العاملين وغير العاملين في محافظة صلاح الدين لعام 2022



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (3).

ثالثاً : اسباب عمل السكان المتقاعدين في محافظة صلاح الدين لعام 2022:

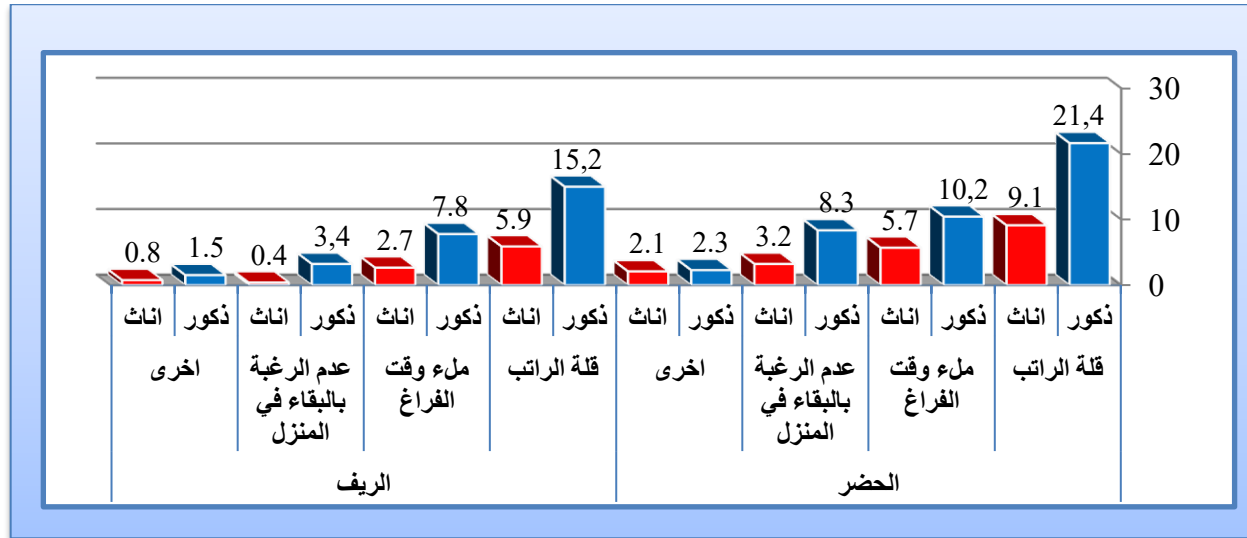
ان المتقاعدين في مرحلة معينة من العمر يكونون بحاجة الى رعاية واهتمام الاخرين، خاصة اذا كان هؤلاء الاشخاص يعانون من مشكلات وعقبات تكدر حياتهم وكما موضح في الجدول (4) والشكل (3)، اذ تبين أن السبب الرئيس الذي يدفع المتقاعدين للبحث عن عمل هو الحصول على راتب أو دخل إضافي، إذ بلغت نسبة السكان المتقاعدين الذين يعملون بسبب قلة الراتب التقاعدي نحو (51,6%) من مجموع المتقاعدين العاملين في منطقة الدراسة، توزعت ما بين الحضر والريف بنسبة (30,5%) للحضر شكل الذكور منهم نسبة (21,4%) والاناث (9,1%)، مقابل (21,1%) للريف، شكل الذكور منهم نسبة (15,2%) والاناث (5,9%)، فكثيرا ما يعاني المتقاعدون من قلة الرواتب التقاعدية التي يتقاضونها مقارنة بارتفاع مستويات المعيشة، فالعامل الاقتصادي هو العامل الأول الذي دفع المتقاعدين للبحث عن عمل خارج أسرهم، فضلا عن ملء وقت فراغهم فقد اشار (26,4%) من المتقاعدين انهم يفضلون العمل عن غيره من الانشطة لملء وقت فراغهم فقد تباينت هذه النسبة ما بين الحضر والريف اذ شكل المتقاعدين الحضر (15,9%) من مجموعهم، شكل الذكور منهم نسبة (10,2%) والاناث (5,7%)، مقابل (10,4%) للريف، شكل الذكور منهم نسبة (7,8%) والاناث (2,7%)، فضلا عن عدم رغبتهم بالبقاء في المنزل اذ اشار

جدول (4) التوزيع النسبي للسكان المتقاعدين بحسب اسباب عملهم بعد التقاعد في محافظة صلاح الدين لعام 2022

المجموع الكلي		الريف						الحضر						سبب العمل
		المجموع		الاناث		الذكور		المجموع		الاناث		الذكور		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
51,6	272	21,1	111	5,9	31	15,2	80	30,5	161	9,1	48	21,4	113	قلة الراتب
26,4	139	10,4	55	2,7	14	7,8	41	15,9	84	5,7	30	10,2	54	ملء وقت الفراغ
15,4	81	3,8	20	0,4	2	3,4	18	11,5	61	3,2	17	8,3	44	عدم الرغبة
6,64	35	2,3	12	0,8	4	1,5	8	4,4	23	2,1	11	2,3	12	اخرى
100	527	37,6	198	9,7	51	27,9	147	62,8	329	20	106	42,7	223	المجموع

المصدر : الدراسة الميدانية.

شكل (3) التوزيع النسبي للمتقاعدين بحسب اسباب عملهم بعد التقاعد في محافظة صلاح الدين لعام 2022



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (4).

(15,4%) من المتقاعدين بعدم رغبتهم البقاء في المنزل تجنباً للاصطدام بأفراد أسرهم، وخاصة ممن تتوفر لديهم القدرة على العمل من الذكور، توزعت هذه النسبة بين الحضر والريف بنسبة (11,5%) للحضر، شكل الذكور منهم نسبة (8,3%) والاناث (3,2%)، مقابل (3,8%) للمناطق الريفية، شكل الذكور منهم نسبة (3,4%) والاناث (0,4%)، أما الاسباب الاخرى التي دفعت المتقاعدين للعمل والمتمثلة بممارسة الهوايات الشخصية او تحقيق الذات فلم تتجاوز نسبتهم (6,6%) من اجمالي متقاعدي عينة الدراسة، تباينت فيما بين الحضر والريف شكل الحضر منهم (4,4%)، شكل الذكور منهم نسبة (2,3%) والاناث (2,1%)، مقابل (2,3%) للمناطق الريفية، شكل الذكور منهم نسبة (1,5%) والاناث (0,8%)، فكانت من الأمور البعيدة

عن المتقاعدين، اذ أن الانشغال بأمور الحياة الصعبة والبحث عن لقمة العيش جعلت المتقاعدين يبحثون عن أي عمل كان قد يتلاءم أو لا يتلاءم مع وضعهم الصحي.

اما اسباب عدم عمل المتقاعدين بعد التقاعد، فقد يرجع سبب ذلك الى وضعهم الصحي الذي لا يسمح بالعمل، او قد يعود الى عدم وجود عمل يناسب مكانتهم الوظيفية السابقة، فضلا عن عدم حاجة البعض منهم للعمل لكفاية الرواتب التقاعدية التي يتقاضونها، كما ان قسم منهم بحاجة الى الراحة بعد عناء سنوات العمل، بالإضافة الى كل ذلك قد يكون عدم توافر فرص العمل أحد الاسباب الرئيسة لعدم العمل.

نوع السكن والمستوى المعيشي للسكان المتقاعدين في محافظة صلاح الدين لعام 2022

يعد السكن أحد أهم ضروريات الحياة بالنسبة للإنسان وعائلته منذ القدم، ومع تطور الحياة وتعقيدها ودخول الإنسان في معتركها، أصبح السكن ضرورة تحكمها الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، فيعد نوعاً من الأمان والاستقرار والاطمئنان بالمفهوم الاجتماعي وتتحكم الإمكانيات المادية بتحديد نوع السكن من الناحية الاقتصادية وكذلك قد يحدد المستوى الثقافي لأفراد المجتمع طبيعة الطبقة الاجتماعية الساكنة في سكن معين (محمود، 2012).

اولاً: نوع سكن المتقاعدين في محافظة صلاح الدين لعام 2022 :

إن السكن هو أحد أهم ضروريات الحياة بالنسبة للإنسان وعائلته منذ القدم، ومع تطور الحياة وتعقيدها ودخول الإنسان في معتركها، أصبح السكن ضرورة تحكمها الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، فيعد نوعاً من الأمان والاستقرار والاطمئنان بالمفهوم الاجتماعي وتتحكم الإمكانيات المادية بتحديد نوع السكن من الناحية الاقتصادية وكذلك قد يحدد المستوى الثقافي لأفراد المجتمع طبيعة الطبقة الاجتماعية الساكنة في سكن معين (الميلي، 2005)، كما يمثل السكن استثمار اقتصادي لماله وموقع اجتماعي له، وتعتبر ملكية السكن عن حالة الاستقرار الاقتصادي والنفسي للسكان في المحافظة لما يحتل المسكن مكاناً مهماً في حياة الفرد والأسرة، لذا ستكون ظاهرة تؤثر على المستوى المعيشي للسكان المتقاعدين في منطقة الدراسة، حيث ستستأجر الأسرة وحدة سكنية لا تقل عن (250) ألف دينار شهرياً أو أكثر لمن لا سكن له وهذا يستهلك جانب كبير من الراتب التقاعدي مما يؤثر على بقية الاحتياجات الاخرى لأسرة المتقاعد (علي، 2005).

1- التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين بحسب ملكية السكن والبيئة في محافظة صلاح الدين لعام 2022:

كشفت معطيات الجدول (5) والشكل (4)، ان عدد السكان المتقاعدين الذين يملكون وحدات سكنية قد بلغ (1185) متقاعداً، مشكلين نسبة (79%) من اجمالي حجم العينة في المحافظة لعام 2022، والغالبية في المناطق الحضرية، اذ بلغ عددهم (668) متقاعداً بنسبة (56,4%) من مجموعهم، اما القسم الاخر فقد كان في المناطق الريفية بواقع (517) وبنسبة (43,6%) من مجموعهم، فيما بلغ عدد السكان المتقاعدين الذين لا يملكون وحدات سكنية في المحافظة (315) متقاعداً وبنسبة (21%) من اجمالي حجم عينة الدراسة، والغالبية في المناطق الحضرية بواقع (252) متقاعداً وبنسبة (80%) من مجموعهم في الحضر، اما المناطق الريفية فقد بلغت اعداد المتقاعدين الذين لا يملكون سكن نحو (63) متقاعداً بنسبة (20%) من اجمالي حجم عينة الدراسة.

اما من حيث نوع ملكية السكن فقد شكل المتقاعدين الذين يسكنون وحدات سكنية (ملك) العدد الاكبر بواقع (1185) متقاعداً مشكلين نسبة (79%) من مجموع عينة الدراسة، اما المتقاعدين الذين يسكنون في وحدات (ايجار) فقد بلغ عددهم (230) متقاعداً مشكلين نسبة (15%) من اجمالي عينة الدراسة، فيما بلغ عدد المتقاعدين الذين يسكنون في مساكن تجاوز (59) متقاعداً وبنسبة (4%) من اجمالي افراد العينة، اما المتقاعدين الذين يسكنون في مساكن اخرى التي تتمثل في مساكن العشوائيات(*) او السكن الحكومي فقد بلغ عددهم (26) متقاعداً، مشكلين نسبة (2%) من مجموع افراد عينة الدراسة.

اما على مستوى الوحدات الادارية ومن خلال بيانات الجدول (6) والخريطة (3) يظهر ان هناك تباين في توزيع السكان المتقاعدين حسب نوع السكن، وعليه سيتم تناوله على النحو الاتي:

أ-توزيع السكان المتقاعدين الذين يسكنون في مساكن ملك في محافظة صلاح الدين لعام 2022:

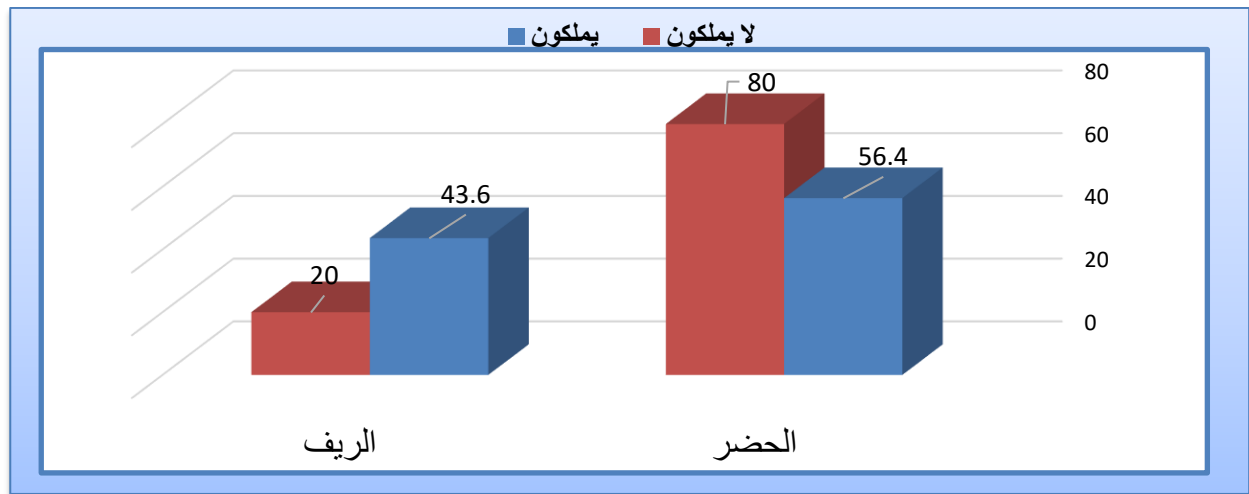
جاء قضاء الشرقاط في المرتبة الاولى في حجم السكان المتقاعدين في هذا النوع من السكن بواقع (178) متقاعداً وبنسبة (15%) من اجمالي السكان المتقاعدين في الوحدات الادارية الأخرى الذين يسكنون في مساكن ملك لعينة الدراسة، تلاه مركز قضاء سامراء بواقع (164) متقاعداً وبنسبة (13,8%) من مجموعهم، ثم جاء قضاء تكريت في المرتبة الثالثة بواقع (117) متقاعداً وبنسبة (9,9%) من مجموعهم، وهكذا تترتب بقية الوحدات الادارية تنازلياً وصولاً الى ناحية دجلة التي حلت في المرتبة الاخيرة بواقع (22) متقاعداً

جدول (5) التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين بحسب ملكية السكن والبيئة في محافظة صلاح الدين لعام 2022

ملكية السكن		الحضر		الريف		المجموع	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
668	56,4	517	43,6	1185	79		
252	80	63	20	315	21		
920	61,3	580	38,7	1500	100		

المصدر: الدراسة الميدانية.

شكل (4) التوزيع النسبي للسكان المتقاعدين بحسب امتلاكهم لوحدة سكنية في محافظة صلاح الدين لعام 2022



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (5).

وبنسبة (1,9%) من اجمالي متقاعدي عينة الدراسة في الوحدات الإدارية الأخرى الذين يسكنون في مساكن ملك.

ب- توزيع السكان المتقاعدين الذين يسكنون في مساكن ايجار في محافظة صلاح الدين لعام 2022:

حصل مركز قضاء سامراء على المرتبة الاولى في حجم السكان المتقاعدين في هذا النوع من السكن بواقع (34) متقاعداً وبنسبة (14,8%) من اجمالي السكان المتقاعدين في الوحدات الإدارية الأخرى الذين يسكنون في مساكن ايجار لعينة الدراسة، تلاه في المرتبة الثانية قضاء الشرقاط بواقع (27) متقاعداً وبنسبة (11,7%) من مجموعهم، ثم جاء مركز قضاء بيجي في المرتبة الثالثة بواقع (22) متقاعداً وبنسبة (9,6%) من مجموعهم، وهكذا تترتب بقية الوحدات الادارية تنازلياً وصولاً الى ناحيتي دجلة والاسحافي في

جدول (6) التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين بحسب نوع ملكية السكن والوحدات الادارية في محافظة صلاح الدين لعام 2022

نوع ملكية سكن المتقاعدين										الوحدات الادارية
المجموع		غير ذلك		سكن تجاوز		سكن ايجار		سكن ملك		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
10,1	151	15,4	4	15,3	9	9,1	21	9,9	117	ق. تكريت
8,3	125	23,1	6	13,6	8	8,7	20	7,7	91	م.ق طوز خورماتو
2,1	32	0,0	0	3,4	2	2,2	5	2,1	25	ن. سليمان بيك
14,1	212	19,2	5	15,3	9	14,8	34	13,8	164	م.ق سامراء
2,2	33	3,8	1	3,4	2	2,2	5	2,1	25	ن. المعتصم
1,8	27	0,0	0	1,7	1	1,7	4	1,9	22	ن. دجلة
8,3	124	11,5	3	6,8	4	8,3	19	8,3	98	م.ق بلد
1,8	27	0,0	0	0,0	0	1,7	4	1,9	23	ن. الاسحاقي
3,5	52	3,8	1	3,4	2	2,2	5	3,7	44	ن. يثرب
8	120	3,8	1	8,5	5	9,6	22	7,8	92	م.ق بيحي
3	45	3,8	1	1,7	1	4,3	10	2,8	33	ن. الصينية
4,3	65	3,8	1	5,1	3	5,7	13	4,1	48	ق. الدور
14,2	213	7,7	2	10,2	6	11,7	27	15	178	ق. الشرقاط
8,1	121	3,8	1	5,1	3	5,2	12	8,9	105	ق. الدجيل
3,1	47	0,0	0	1,7	1	4,8	11	3	35	ق. امرلي
3,3	50	0,0	0	1,7	1	3,9	9	3,4	40	ق. العلم
3,7	56	0,0	0	3,4	2	3,9	9	3,8	45	ق. الضلوعية
100	1500	100	26	100	59	100	230	100	1185	المحافظة

المصدر: الدراسة الميدانية.

المرتبة الاخيرة بواقع (4) متقاعداً وبنسبة (1,7%) لكل منهما على الترتيب من اجمالي متقاعدي عينة الدراسة في الوحدات الإدارية الأخرى الذين يسكنون في مساكن ايجار.

ج- توزيع السكان المتقاعدين الذين يسكنون في مساكن تجاوز في محافظة صلاح الدين لعام 2022:

حاز قضاء تكريت ومركز قضاء سامراء على المرتبة الاولى في حجم السكان المتقاعدين في هذا النوع من السكن بواقع (9) متقاعداً وبنسبة (15,3%) لكل منهما على الترتيب من اجمالي السكان المتقاعدين في الوحدات الإدارية الأخرى الذين يسكنون في مساكن تجاوز لعينة الدراسة، تلاهما مركز قضاء طوز خورماتو في المرتبة الثانية بواقع (8) متقاعداً وبنسبة (13,6%) من مجموعهم، ثم جاء قضاء الشرقاط في المرتبة الثالثة بواقع (6) متقاعداً وبنسبة (10,2%) من مجموعهم، وهكذا تترتب بقية الوحدات الادارية تنازلياً وصولاً الى قضاءي امرلي والعلم وناحيتي دجلة والصينية في المرتبة الاخيرة بواقع (1) متقاعداً وبنسبة (1,7%)

خريطة (3) التوزيع الجغرافي للسكان المتقاعدين بحسب نوع ملكية السكن والوحدات الادارية في
محافظة صلاح الدين لعام 2022

المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (3) ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3).

لكل منهم على الترتيب من اجمالي متقاعدي عينة الدراسة في الوحدات الإدارية الأخرى الذين يسكنون في مساكن تجاوز، فيما لم تسجل ناحية الاسحافي أي نسبة تذكر للسكان المتقاعدين الذين يسكنون هذه المساكن في منطقة الدراسة.

د- توزيع السكان المتقاعدين الذين يسكنون في مساكن (غير ذلك) في محافظة صلاح الدين لعام 2022:

احتل مركز قضاء طوزخورماتو المرتبة الاولى في حجم السكان المتقاعدين في هذا النوع من السكن بواقع (6) متقاعداً وبنسبة (23,1%) من اجمالي السكان المتقاعدين في الوحدات الادارية الأخرى الذين يسكنون في مساكن غير ذلك لعينة الدراسة، تلاه مركز قضاء سامراء في المرتبة الثانية بواقع (5) متقاعداً وبنسبة (19,2%) من مجموعهم، ثم جاء قضاء تكريت في المرتبة الثالثة بواقع (4) متقاعداً وبنسبة (15,4%) من مجموعهم، وهكذا تترتب بقية الوحدات الادارية تنازلياً وصولاً الى مركز قضاء بيجي وقضاءي الدجيل والدور ونواحي (المعتصم، الصينية، يثرب) في المرتبة الاخيرة بواقع (1) متقاعداً وبنسبة (3,8%) لكل منهم على الترتيب من اجمالي متقاعدي عينة الدراسة في الوحدات الادارية الأخرى الذين يسكنون في مساكن غير ذلك، فيما لم تسجل اقصية (امرلي، العلم، الضلوعية) ونواحي (سليمان بيك، دجلة، الاسحاقي) أي نسبة تذكر للسكان المتقاعدين الذين يسكنون هذه المساكن في منطقة الدراسة.

2-المستوى المعيشي للسكان المتقاعدين في محافظة صلاح الدين لعام 2022:

يعد المستوى المعيشي للمتقاعدين من أكثر الأوضاع التي تتأثر بالتغيرات التي تحدث بعد التقاعد بسبب التفاوت الكبير في الدخل بين المتقاعدين. فهناك فئات من المتقاعدين تعاني المزيد من العوز والفاقة، غالباً ما يواجه المتقاعدين الذين ليس لديهم دخل غير الراتب التقاعدي مشاكل امام متطلبات الحياة الكثيرة (احمد و الدوري، 2020).

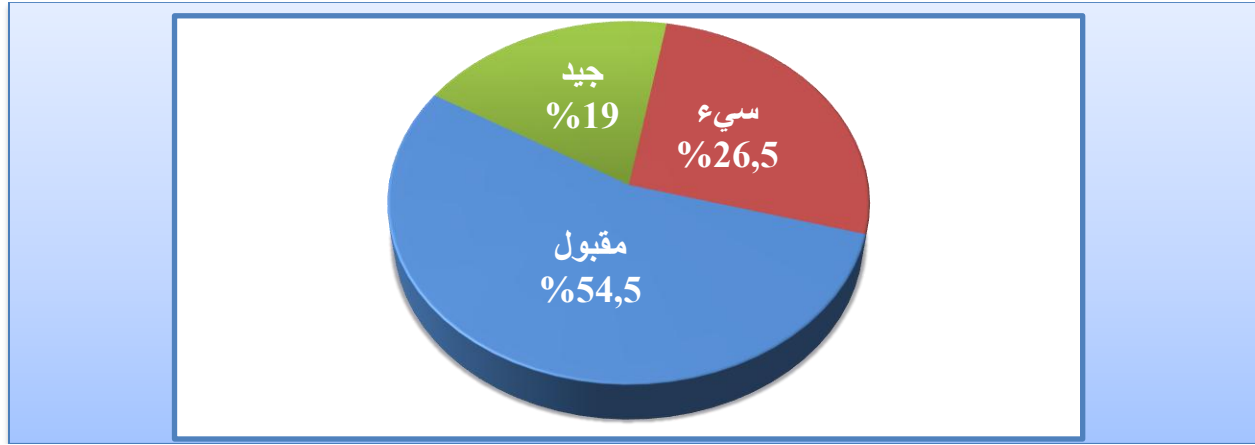
ومن معطيات الجدول (7) والشكل (5) يمكن توضيح المستويات المعيشية للسكان المتقاعدين في محافظة صلاح الدين لعام 2022، اذ تبين ان (398) متقاعدا وبنسبة (26,5%) من اجمالي عينة مجتمع الدراسة يعانون من سوء الاوضاع المعيشية، كونهم من اصحاب الدخل المنخفض وربما ليست لديهم القدرة على العمل بعد الاحالة على التقاعد سواء لأسباب صحية او عدم توفر فرص العمل المناسب لأعمارهم، فضلاً عن عدم وجود مصدر دخل اضافي يعينهم على متطلبات الحياة المختلفة، بينما اكد (817) متقاعدا وبنسبة (54,5%) من مجموع العينة بان اوضاعهم المعيشية مقبولة، اذ بإمكانهم تغطية النفقات الضرورية لأسرهم، اما العدد المتبقي من متقاعدي عينة الدراسة والبالغ نحو (285) متقاعدا وبنسبة (19%) من اجمالي العينة فقد كانت اوضاعهم المعيشية جيدة وهؤلاء هم اصحاب الرواتب العالية على الاغلب وممن كيفوا انفسهم لمرحلة ما بعد التقاعد سواء بعمل ثاني بإمكانهم القيام به او من خلال تواجد مصدر دخل اضافي لأسرهم وهم نسبة قليلة.

جدول (7) التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين بحسب أوضاعهم المعيشية في محافظة صلاح الدين لعام 2022

مستوى المعيشة	سيء	مقبول	جيد	المجموع
العدد	398	817	285	1500
%	26,5	54,5	19	100

المصدر: الدراسة الميدانية.

شكل (5) التوزيع النسبي للسكان المتقاعدين بحسب أوضاعهم المعيشية في محافظة صلاح الدين لعام 2022



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (7).

ان المشكلة الرئيسة تكمن في انخفاض دخول المتقاعدين وقلة الرواتب التقاعدية التي باتت لا تسد حاجة المتقاعدين مع ارتفاع اسعار اغلب السلع والخدمات، مع عدم تطبيق المادة (36) من قانون التقاعد الموحد رقم (9) لسنة 2014، التي تنص على زيادة الرواتب التقاعدية كلما زادت نسبة التضخم السنوي وهذا ما لا نراه على ارض الواقع، اذ زادت نسبة التضخم السنوي اضعاف ما كانت عليه وبقيت الرواتب ثابتة.

يبين جدول (8) والشكل (6) أن غالبية السكان المتقاعدين البالغ عددهم (963) متقاعدًا بنسبة (64,2%) أي حوالي أكثر من نصف مجموع عينة الدراسة اشاروا الى أن الراتب التقاعدي لا يكفي لسد متطلبات معيشتهم، اذ تزداد الحياة غلاء يوماً بعد يوم وتزداد معها الالتزامات الحياتية، وللوفاء بتلك الالتزامات يضطر أحياناً الكثير من المتقاعدين إلى الاقتراض من البنوك، اذ ظهرت في الآونة الاخيرة بعض المصارف التي تمنح سلفاً للمتقاعدين، وقد تمتد فترة السداد لهذه القروض سنوات طويلة، ونعلم بأن الراتب التقاعدي أقل مما كان عليه راتب الموظف حين كان على رأس عمله، فيقع المتقاعد نتيجة ذلك في ضائقة

جدول (8) التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين بحسب كفاية الراتب التقاعدي في محافظة

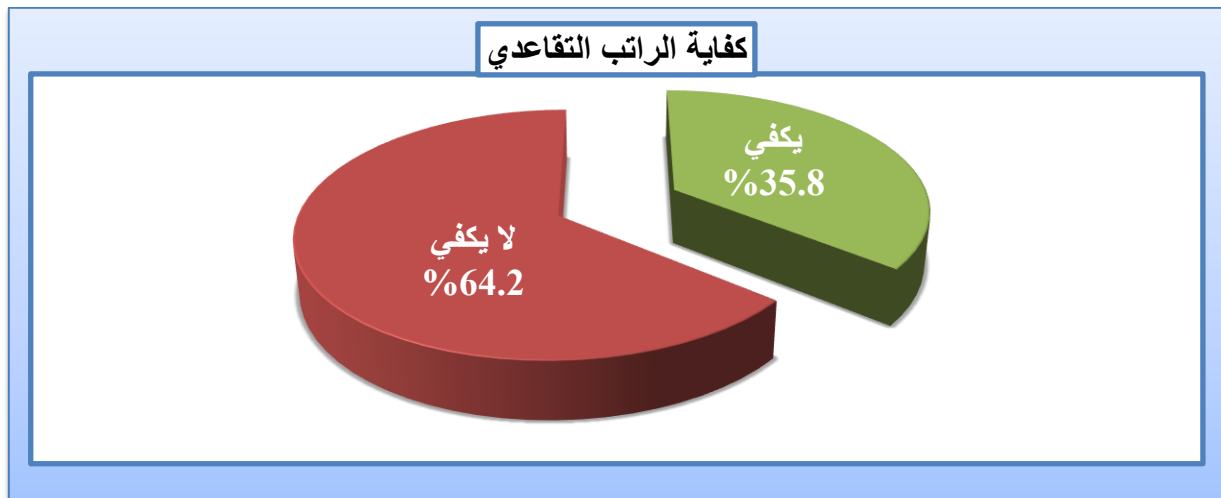
صلاح الدين لعام 2022

كفاية الراتب التقاعدي	يكفي	لا يكفي	المجموع
العدد	537	963	1500
%	35,8	64,2	100

المصدر: الدراسة الميدانية.

الشكل (6) التوزيع النسبي للسكان المتقاعدين بحسب كفاية الراتب التقاعدي في محافظة صلاح الدين لعام

2022



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (8).

مالية، اذ يقطع البنك جزءاً لا يستهان به من راتب التقاعد في معظم الأحيان، فتبدأ دوامة المشاكل والقضايا التي قد يتعرض لها بعض المقترضين بعد التقاعد، في حين أشار العدد المتبقي منهم والبالغ (537) متقاعداً بنسبة (35,8%) إلى كفاية الراتب التقاعدي وهي نسبة قليلة تمثل الرواتب العالية من المتقاعدين ممن لديهم خدمة طويلة وتحصيل دراسي عالٍ.

الاستنتاجات:

1- تدن مستويات دخل المتقاعدين فهي لا تلبي احتياجاتهم ومتطلباتهم المعيشية فقد تبين ان الغالبية من ذوي الدخل (الراتب التقاعدي) المنخفض، إذ بلغ حجم السكان المتقاعدين الذين يتراوح مستوى دخلهم بين (اقل من 500 ألف دينار) شهرياً في المرتبة الاولى بنسبة (44,4%) من مجموع المتقاعدين، وهو ما يفسر المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والصحية التي يعاني منها المتقاعدون.

2- كشف البحث ان حجوم السكان المتقاعدين العاملين في محافظة صلاح الدين لعام 2022 قد بلغت (527) متقاعداً، وبنسبة (35,1%) أي حوالي ثلث المتقاعدين في منطقة الدراسة، فيما بلغ عدد المتقاعدين

غير العاملين لنفس العام نحو (973) متقاعداً، مشكلين نسبة (64,9%) من مجموعهم، قد تعطي هذه الارقام انطباعاً على ان اوضاع المتقاعدين جيدة نوعاً ما، كون ان اغلب المتقاعدين هم من غير العاملين، لكن الحقيقة تختلف تماماً فقد يكون سبب عدم عمل نسبة كبيرة من المتقاعدين الى وضعهم الصحي الذي لا يسمح بالعمل، او قد يعود الى عدم وجود عمل يناسب مكانتهم الوظيفية السابقة، بالإضافة الى كل ذلك قد يكون عدم توافر فرص العمل أحد الاسباب الرئيسية لعدم عملهم.

3- تبين أن السبب الرئيس الذي يدفع المتقاعدين للبحث عن عمل هو الحصول على راتب أو دخل إضافي، إذ بلغت نسبة السكان المتقاعدين الذين يعملون بسبب قلة الراتب التقاعدي (51,6%) من مجموع المتقاعدين العاملين في منطقة الدراسة، أي حوالي أكثر من نصف المتقاعدين، فكثيراً ما يعاني المتقاعدون من قلة الرواتب التقاعدية التي يتقاضونها مقارنة بارتفاع مستويات المعيشة، فالعامل الاقتصادي هو العامل الأول الذي دفع المتقاعدين للبحث عن عمل خارج أسرهم.

4- اوضح البحث ان عدد السكان المتقاعدين الذين يملكون وحدات سكنية قد بلغ (1185) متقاعداً وتمثل نسبة (79%) من اجمالي المتقاعدين في المحافظة لعام 2022، والغالبية في المناطق الحضرية اذ بلغ عددهم (668) متقاعداً وبنسبة (56,4%) من مجموعهم في الحضر، اما القسم الاخر فقد كان في المناطق الريفية بواقع (517) متقاعداً وبنسبة (43,6%) من مجموعهم في المناطق الريفية.

5- تبين ان (26,5%) من المتقاعدين في منطقة الدراسة يعانون من سوء الاوضاع المعيشية، كونهم من اصحاب الدخل المنخفض وربما ليست لديهم القدرة على العمل بعد الاحالة على التقاعد، بينما اكد (54,5%) من مجموع المتقاعدين بان اوضاعهم المعيشية مقبولة، اذ بإمكانهم تغطية النفقات الضرورية لأسرهم، اما النسبة المتبقية البالغة (19%) من اجمالي المتقاعدين فقد كانت اوضاعهم المعيشية جيدة وهؤلاء هم اصحاب الرواتب العالية على الاغلب.

التوصيات:

1- حل مشكلة تدني الراتب برفعه والسيطرة على الأسعار وتحسين مستوى المعيشة، وأهمية تحريك الرواتب بنفس المعدلات التي تتحرك بها معدلات الأسعار ومستويات المعيشة وتضمينه علاوة سنوية ومخصصات الأبناء الذين يولدون بعد التقاعد والذي لا يضمنه القانون الحالي للمتقاعدين.

2- الاهتمام بتحسين الوضع الاقتصادي والمستوى المعيشي العام للمتقاعدين بتعزيز التنمية والحد من الفساد ربما يكون هو أهم من مجرد رفع الرواتب للمتقاعدين وغير المتقاعدين.

3- العمل على الاستفادة من قدرات وخبرات المتقاعدين بتغيير الصورة المغلوطة عن التقاعد كمفهوم مرادف للعجز عن العمل، وتمكين المتقاعدين من الاستمرار في ممارسة العمل المناسب لخبرتهم وسنهم وتعزيز مكانتهم الاجتماعية اللائقة وجعل التقاعد ميزة أفضل لا نهاية حياة قبل الأوان.

- 4-فتح مجالات عمل ما بعد التقاعد بالنظر لثبوت أن (74,2%) من المتقاعدين لا يعملون بعد التقاعد تحت وطأة مشاعر الإحباط النفسي التي تسببت فيها مفاجأة الإقعاد عن العمل لأنهم لم يعودوا قادرين عليه.
 - 5- إعادة النظر في قانون التقاعد نفسه بأهمية استمرار استيعاب هذه الكوادر المجربة في مرافق عملها اختيارياً في المجالات الاستشارية والتأهيل والتدريب وتعزيز مكانتهم واعتبارهم العام في سوق العمل العام والخاص أسوة بما هو حادث في العالم كله.
 - 6- توعية الموظفين ومساعدتهم في مجال التخطيط لمرحلة ما بعد التقاعد عن طريق الجهات التي يعملون فيها سواء فيما يتعلق بالنواحي المالية والادخار أو الاستفادة من الوقت وتعلم المهارات المختلفة حسب رغباتهم وقدراتهم في إطار ثقافتهم.
 - 7-تشريع نظام أو قانون خاص يمنح المتقاعدين تخفيضاً لهم ولأفراد أسرهم في مجالات الصحة والتعليم والنقل وخدمات الماء والكهرباء والتسوق من الجمعيات وغير ذلك، ومد يد العون والمساعدة لمن خدموا فترة طويلة من أعمارهم.
-

List of sources:

1. Amina Abdullah, (1985), Personal Traits of Working and Non-Working Retirees, Master's Thesis (unpublished), Faculty of Arts, Zagazig University, 1985.
2. Bilal Bardan Ali, (2005), Urban Land Use in the City of Hit (Urban-Cartographic Study), Master's Thesis (Unpublished), College of Education for Girls, University of Baghdad.
3. Saadi Abdullah Ahmed, and Riyad Saeed Al-Douri, (2020), Spatial variation of the retired population in Saladin Governorate for the year 2019, Tikrit University Journal of Human Sciences, Volume (28), Issue (3).
4. Samir Falih Al-Mayali, (2005), Residential Job in the City of Karbala, Master's Thesis (unpublished), College of Education - Ibn Rushd, University of Baghdad.
5. Abdul Razzaq Saleh Mahmoud, (2012), The reality of vertical housing in the city of Mosul: A field study. Journal of Conductive Studies, Issue (38).
6. Ali Hussein Hatem, (2022), Economic and Political Variables Affecting the Personality of the Retiree: Research in Social Anthropology, Journal of Arts, Al-Nahrain University, Volume (3), Issue (141), Page 351.
7. Ali Khudair Al-Samarrai, (2023), Geographical Analysis of the Economic Problems Facing the Retired Population in Kirkuk Governorate for the Year 2020, Tikrit University Journal of Human Sciences, Volume (30), Issue (2), Part (1), Page 154.
8. Firas Abbas Al-Bayati, (2012). The basic needs of the population of Iraq and the challenges of satisfying them in light of Maslow's theory (the city of Mosul as a model), Journal of Kufa Literature, Volume (1), Issue (14), page 157.
9. Ministry of Planning and Development Cooperation, (2007), Annual Statistical Collection for the Years 2006-2007, Iraq: Central Organization for Statistics and Information Technology.